بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

نبدأ عام جديد من رحلة هذه المجلة، ونتمنى أن يكون عامًا سعيدًا مزدهرًا على الأمة العربية جمعاء، إن الصخب والحراك في مهنتنا لا ينقطع أبدًا؛ وهو صخب وحراك ناتج عن وضع المهنة ودورها وأهدافها، فهي ذاكرة الأمة التي تتجمع فيها المعرفة الناتجة عن أي نشاط، وهذا يجعلها في موقع المطلع والعارف بكل ما يحدث، وتبدأ المناقشات والبحوث والآراء في الظهور سواء في المنتديات أو اللقاءات أو الندوات والمناقشات، ولا شك أن جانبًا كبيرًا من هذه المناقشات والبحوث والآراء يدور في الشهور الأخيرة حول تأثير الذكاء الاصطناعي وأدواته وتقنياته على مؤسسات المعلومات، وتتضارب هذه الآراء أشد التضارب بين المؤيد والمتحمس والمتفائل، وبين الرافض والمتشائم؛ وبين الآراء الحذرة التي تدعو إلى التوثيق ودراسة المخاطر التي بدأت في الظهور أو التي يتوقع البعض ظهورها، وللأمانة تبدو المخاطر شديدة الخطورة ما بين حقوق الملكية الفكرية المُهدرة من نصوص أو رسومات يعدها تطبيق مثل Chat GPT، أو انعدام الأمن والخصوصية وسرية البيانات لأن هذه التطبيقات تنفذ إلى ملايين المنصات وقواعد البيانات بل وحسابات الأفراد ونظم المؤسسات ناهيك عن مخاطر الأمن الاجتماعي في تزييف حقائق وأحداث لتوجيه الرأي العام ناحية معينة، أو المخاطر الأخلاقية في الإضرار المتعمد بأشخاص أو حسابات، ولا ننسى طبعًا تكلفة استقدام واستخدام وصيانة هذه التطبيقات، لهذا فإنني أدعو إلى التريث إلى إعداد بحوث منهجية أصيلة محايدة عن تقنيات الذكاء الاصطناعي، وألا يدفعنا الرغبة في الحداثة والتطوير إلى الاستخدام الذى يعقبه الوقوع في المحاذير، وأن يكون الاستخدام في إطار وضوابط أخلاقية.

ننتقل إلى هذا العدد الذى يحتوي على عدد من البحوث في موضوعات متنوعة، أولها دراسة مشتركة للباحثين نجلاء فهمي والدكتور أسامة القلش والدكتور عبد الرحيم محمد من

جامعة سوهاج عن مواقع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والإفادة منها، يعقبها دراسة ثانية عن دور الأرشيفات في دعم مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية السعودية للباحثين عبد المنعم الشهري ود.عثمان عقيلي، تليها دراسة جديدة من نوعها للدكتور أحمد بغدادي عن استخدام تقنيات المحادثة الآلية في إدارة المعرفة الدينية بدار الإفتاء في مصر، وتشاركنا كل من أمجاد الشهري والدكتور أيمن مدكور من السعودية بدراسة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في زيادة التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، ولدينا أيضًا دراسة للباحثة ياسمين عامر من جامعة القاهرة عن دور اختصاصيي المعلومات المعنيين بالأطفال في ظل بعض التقنيات الناشئة، وأخيرًا لدينا بحث أخر في مجال المنصات للباحث محمد عاطف من جامعة القاهرة أيضًا عن منصات البرامج مفتوحة المصدر في مجال المكتبات والمعلومات.

يهمني أن أشير إلى إننا لاحظنا زيادة كبيرة في البحوث التي ترسل على موقع المجلة ويرغب أصحابها في نشر هذه البحوث في المجلة، وهي إشارة واضحة إلى المستوى العلمي الراقي وعلى انتشار المجلة من ناحية، وعلى ثقة القراء والباحثين فيها أيضًا، ونأمل أن تستمر هذه الثقة، وأن نحافظ كهيئة تحرير وكمؤسسة على هذا المستوى العلمي المتميز.

نأمل أن يحوز العدد رضاء القارئ العزيز ونأمل أيضًا في تلقي أي مقترحات أو ملاحظات تساعدنا على تطوير الأعداد القادمة.

والله الموفق،،،،

رئيس التحرير

أ.د. أسامة السيد محمود علي

أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ

كلية الآداب – جامعة القاهرة

usama.elsayed@gmail.com